

570 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء تبارك/سورة المزمّل/من آية 1 إلى آية 41

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الخامس والسبعون وفيه تفسير سورة المزمّل من الآية الأولى الى الآية الرابعة عشرة - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً - [00:00:21](#)

ان ناشئة الليل هي اشد وطناً واقوم قليلا ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلاً رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذة وكيلاً واصبر على ما يقولون واهجرهم هجراً جميلاً - [00:00:57](#)

وذرنى والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالون وجحيماً وطعاماً ذا غصة وعذاباً اليماً يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كتيها مهيناً بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:35](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. في هذه السورة العظيمة المزمّل عبر وعظات. وقوله سبحانه وتعالى يا ايها المزمّل اصلح المتجمل فادمرت الزاء في التاء وصارت المجسم - [00:02:13](#)

التجمل معناه التغطي بالشيء كعادة الناس بانهم اذا ناموا يتغطون بالالفّة. فالمزمّل هو المتغطي للغطاء وقت النوم. وفي قوله تعالى يا ايها المزمّل هذا خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:41](#)

مثل قوله يا ايها المدثر فخطب المزمّم والمدثر في هذين الموضعين وفي بقية المواضع يخاطبه الله لقوله تعالى يا ايها النبي يا ايها الرسول يا ايها المزمّل قم الليل بدل ان تنام وتتغطى قم للصلاة قم للصلاة والتهجد وقم الليل - [00:03:05](#)

بين سبحانه انه ليس المراد انه يقوم الليل كله. بل يقوم نصفه او ينقص منه قليلاً او يزيد عليه. وهذا كان واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم كان واجبا عليه قيام الليل. كما قال تعالى ومن الليل - [00:03:36](#)

فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً قم الليل الا قليلاً قليلاً من الليل ثم بين المقدار قال نصفه نصفه بدل من الليل. ولذلك هو منصوب المنصوب منصوب نصفه اي نصفه وقم - [00:03:59](#)

نصفه او زد عليه او انقص منه قليلاً الى الثلث انقص منه قليلاً الى الثلث او زد عليه الى الثلثين فخيرته سبحانه وتعالى ووسع له في ذلك في ان يقوم - [00:04:25](#)

ثلاثي الليل او نصفه او ثلثه كما في اخر السورة ولم يحتم عليه مقدارا معيناً او زد عليه هذا مقدار القيام ثم قال ورتل القرآن ترتيلاً رتل القرآن في التلاوة - [00:04:44](#)

بصلاة الليل ترتيلاً اي تمهل في قراءته ولا تستعجل وتهزه هذا بدون تدبر. بل اقرأه قراءة متمهلة مفسرة بالوقوف على رؤوس الايات هو المد في القراءة. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - [00:05:07](#)

ميم الى اخره مد ولا يهزه هذا لان هذا من اسباب لان هذا من اسباب التدبر اما لو اسرع فيه واذن فانه لا يتدبره. فالتلاوة تكون متوسطة بين الهذ والهزيمة - [00:05:35](#)

وبين التمثيط والتمديد الزايد والممل المكلف بل يكون بين بينهم هذا هذه القراءة مشروعة لان ترتيل القرآن وسيلة الى تدبره.

والتأمل فيه ووسيلة الى الخشوع ايضا وسيلة الى الخشوع بتلاوته - [00:05:59](#)

فهذا من اداب الى ورد القرآن. فالقرآن مرتل في نزوله ورتلناه ترتيلا يعني نزلناه متتابعا. ولم ينزل جملة واحدة بل نزل مفرقا على الرسول صلى الله عليه وسلم شيئا فشيئا حتى تكامل في اخر حياته - [00:06:24](#)

صلى الله عليه وسلم. فهو مرتل في نزوله ولم ينزل جملة واحدة وبسرعة ويرتل في تلاوته ورتل القرآن ترتيلا. عرفنا معنى الترتيل المطلوب. وقوله ترتيلا الاصل ان يقال ترتلا لان رتل ترتلا - [00:06:50](#)

ترتل ترتلا ولكن جاء ترتيلا بدل ترتلا لاجل الفواصل لاجل فواصل الايات فرتلوا القرآن ترتيلا ثم قال جل وعلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا عن القرآن سنلقي اي نزلته عليك - [00:07:15](#)

ونوحيه اليك قولا القرآن قول لان كلام الله سبحانه وتعالى فهو قول الله وكلامه وتنزيله سبحانه وتعالى ثقيلا في معناه ثقيلا في معناه وثقيلا في العمل به وثقيلا في قدره ومنزلته. واما الفاظه فهو ميسر. ولقد يسرنا القرآن - [00:07:43](#)

لذكر فهو ميسر في تلاوته وحفظه اما من ناحية العمل به باوامره ونواهيه فهو ثقیل على النفوس مثیل على النفوس وكذلك في معانيه لان مبانيه غزيرة قرآن معانيه غزيرة ولا احد - [00:08:13](#)

ولا احد يحيط بمعاني القرآن وعلومه وانما كل يأخذ منه بقدر ما اتاه الله سبحانه وتعالى انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ثم بين له كيف يقابل هذا الثقیل هذا القول الثقیل يقابله بقيام الليل لان قيام الليل اسهل - [00:08:41](#)

اسهل من قيام النهار فقال ان ناشئة الليل هي اشد وطئا فيستعين على على تحمل القرآن وتدبره بان يقرأه في صلاة الليل وناشئة الليل قالوا والليل كله ناشئة كله ناشئة وقيل ناشئة الليل هي القيام بعد نوم ناشئة الليل هي القيام بعد نوم - [00:09:09](#)

فينام اول الليل ويريح نفسه ثم يقوم وهكذا كان يفعل صلى الله عليه وسلم. فانه كان يبادر بالنوم بعد صلاة العشاء ويكره الحديث بعدها يبادر بالنوم لاجل قيام الليل فهذا والله اعلم معنى قوله ناشئة الليل هي القيام بعد نوم وبعد هجعة - [00:09:43](#)

وكذلك الليل كله ناشئة يعني لو قمت بعد المغرب او قمت بعد العشاء او قمت في وسط الليل او اخر الليل كله كله ناشئة الليل لكن الناشئة التي في احسن - [00:10:11](#)

هي القيام بعد نوم ان ناسية الليل هي اشد وطئا. اي توافقا بين اللسان والقلب فيكون القلب حاضرا في صلاة الليل اكثر من حضوره في صلاة النهار لان الليل تهدأ - [00:10:28](#)

فيه الاصوات تنقطع الحركات. ولا وليس فيه ما يشغل الانسان عن تدبر القرآن خلاف النهار فانه تكثر فيه الشواغل والاصوات فينشغل الانسان ويصل تدبره للقرآن ان ناشئة الليل هي اشد - [00:10:52](#)

وطئا بقراءة وطئا اي مواطن بين القلب واللسان فيتدبر القرآن اكثر من تدبره في غير الليل وايضا ينشط على تلاوة القرآن اكثر من نشاطه في غير الليل وهذا شيء مجرب معروف - [00:11:16](#)

لكن يحتاج الى تعود تجد ان يتعود الانسان ثم يتلذذ به بعد ذلك. يكابده في اول الامر ثم يتلذذ به بعد ذلك ويحن اليه هي اشد وطئا واقوم قيل اي - [00:11:38](#)

احسن تلاوة وتلذذا بالقرآن في الليل فيحصل فيه انه احسن وطئا واقوم قيل هذا في تلاوته في صلاة الليل كما ذكرنا ان الانسان يحتاج الى ان يجاهد نفسه وان يعودها - [00:12:04](#)

ويجد مشقة في اول الامر لكن اذا عود نفسه تلذذ به وصار يتطلع اليه ويفرح به. ولذلك كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يفرح بليل الشتاء بطوله لانه يتلذذ بقيام الليل يتلذذ فيه بقيام - [00:12:24](#)

الليل وكان من السلف كان من السلف من يشق عليه طلوع الفجر لانه في لذة وفي نعيم فاذا طلع الفجر انتهى قيام الليل فيفقد ذلك فكان يشق عليه طلوع الفجر ان ناشئة الليل هي اشد وطئا. واقوم قیلا - [00:12:46](#)

ثم قال جل وعلا ان لك في النهار ان لك بالنهار سبحا طويلا سبحا اي حركة سبحا في اعمالك واشغالك تجعلها في النهار لان الانسان بحاجة الى طلب الرزق بحاجة الى - [00:13:12](#)

الذهاب والاياب بحاجة الى التكسب فيجعل هذا في النهار. وهو وقت طويل يتسع. يتسع للحركة وطلب الرزق والاعمال التي تساعده على طاعة الله سبحانه وتعالى. بحاجة الى زيارة الاقارب والاصدقاء بحاجة الى امور كثيرة - [00:13:33](#)

فيجعل ذلك في النهار ان لك في النهار سبحا طويلا. في خصص الليل للتهجد ويخصص النهار للاعمال للاعمال التي يحتاج يحتاج اليها وبهذا تنتظم امورهم وتسهل عليه تسهل عليه الامور خلاف ما اذا - [00:13:57](#)

غير هذا النظام فانه يرتبك ان لك في النهار سبحا طويلا ومع هذا لا تغفل عن ذكر الله بالنهار. واذكر اسم ربك واذكر اسم ربك في النهار ولا تغفل عن ذكر الله عز وجل - [00:14:21](#)

اجعل لك نصيبا من الصلاة صلاة النافلة في النهار وتجعل لك نصيبا من التسبيح والتهليل والتكبير والاذكار تجعل لك نصيبا من تلاوة القرآن فلا تخلي النهار من الذكر والعبادة. وتقول النهار للعمل الدنيا والليل لعمل الآخرة لا - [00:14:41](#)

كلاهما كلاهما وقت للاعمال المفيدة. واذكر اسم ربك اي اذكر الله جل وعلا واسم ربك عام لكل اسمائه سبحانه وتعالى وصفاته. لان الاسم اذا اذا اضيف فانه يعم واذكر اسم ربك - [00:15:04](#)

اذكره باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى واكثر من ذلك. وتبتل اليه انقطع اليه تبطل التبتل هو الانقطاع وبان تفوظ امورك اليه تعلق قلبك به تشتغل بطاعته حتى وانت في اعمال الدنيا تشتغل بذكر الله سبحانه وتعالى - [00:15:25](#)

تعلق قلبك بالله ولا تشتغل بالناس والقييل والقال وما لا فائدة لك منه تبدل اليه انقطع لذكره وعبادته وكن مع الله دائما وابدا. في ليالك ونهارك. تبتل اليه تبتلا. رب المشرق والمغرب - [00:15:55](#)

المشرق والمغرب جاء هنا مفردا المشرق والمغرب وجاء في آية اخرى رب المشرقين ورب المغربين جاء باية ثالثة رب المشارق فلا اقسام برب المشارق والمغارب انا لقادرون. فقلوه سبحانه وتعالى رب المشرق مشرق النجوم والكواكب - [00:16:23](#)

تشرب منه الشمس والقمر والنجوم والمغرب تغرب منه فهو شامل وان كان لفظه مفردا فهو شامل لكل الكواكب رب المشرقين والمغربين. قيل ما مشرق الشمس والقمر ومغرب الشمس والقمر وقيل مشرق الشتاء - [00:16:52](#)

ومشرق والصيد والمعاني المتقاربة في هذا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو رب ما دام انه رب وخالق ومالك متصرف فهو الذي يستحق العبادة. يستحق العبادة. لا اله الا - [00:17:18](#)

اوى لا معبود بحق سواه لانه هو الرب الخالق وما عداهم فهو مخلوق. مدبر. فالمعبود حقا هو الله. وما عبد سواه فهو عبادته باطلة ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل - [00:17:39](#)

وان الله هو العلي الكبير. ولا تقل لا اله الا هو اي لا معبود الا هو. لان المعبودات كثيرة. ولكن قل لا معبود بحق ذلك بان الله هو الحق الذي يعبد بحق هو الله وما سواه فهو معبود بالباطل. اما لو قلت لا اله الا هو او لا اله الا الله لا معبود الا الله - [00:18:02](#)

فهذا يفضي الى معنى باطل وهو ان كل المعبودات تكون هي الله فيكون هذا مع وحدة الوجود والعيان بالله. فليتنبه لهذا تنبه لهذا لا اله الا هو لا معبود بحق الا هو سبحانه وتعالى. وكل ما عبد سواه فهو باطل. من سائر المعبودات. لان - [00:18:28](#)

للرب ولا رب سواه سبحانه كما انه هو الرب وحده وهذا يقر به المشركون انه هو الرب وحده وهو الخالق والرازق والمدبر وحده. ولكنهم لا يوحده بالعبادة. يشركون به معه غيره - [00:18:53](#)

يكون معه غيره فناقضوا انفسهم في هذا. فالذي يستحق العبادة هو الرب. الذي لا رب سواه. لا رب للمخلوقات. لا خال رازق لا مدبر لا مصرف للكون طواه وهذا باعتراف الجميع. فما دام - [00:19:14](#)

انه لا رب سواه يجب ان يكون لا معبود بحق غيره سبحانه وتعالى. رب المشرق والمغرب لا اله الا هو. فاتخذة وكيلا. كل امورك اليه وفوضها اليه والتوكل من اعظم انواع العبادة - [00:19:35](#)

اعبده وتوكل عليه ولا تتوكل على غيره توكل عبادة ولا تكون العبادة الا لله فمن توكل على غيره فقد اشرك. اما انك توكل من يقوم ببعض الاعمال يبيع لك يشتري لك - [00:19:57](#)

هذا ما يسمى توكل هذا يسمى توكيل والوكالة هذا امر سائر انما توكل هذا لا يكون الا لله الا على الله سبحانه وتعالى. وعلى الله

فليتوكل المتوكلون على الله فليتوكل المؤمنون - 00:20:17

وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين اتخذه وكيفا في امورك التي لا يقدر عليها الا الله وكل الله فيها توكل عليك في حصولها واطلبها منه. اما التوكل في الامور التي يقدر عليها الانسان من التصرفات - 00:20:37

فهذا يسمى بالتوكل ولا يسمى بالتوكل. اتخذه وكيفا. ثم قال سبحانه وتعالى واصبر على ما يقولون اصبر ايها الرسول ايها المزمّل اصبر على ما يقولون توكلت على الله وفوضت امورك - 00:20:58

اليه فلا تلتفت لما يقولونه فيك يقوله المشركون فيك ويزمونك به انه مجنون انه ساحر انه كاهن الى غير ذلك من صفات الذم اصبر لا تقابلهم بالمثل اصبر على ما يقولون - 00:21:18

وهذا قبل ان يفرض الجهاد لان السورة مكية هذا قبل ان يفرض الجهاد جهاد الكفار اصبر على ما يقولون وهذا تعليم للنبي صلى الله عليه وسلم ولغيره من اتباعه الذي يتراجع اذا ذمه الناس او قالوا فيه او اذوه - 00:21:43

يتراجع عن فعل الخير والدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر تراجع هذا انما يجاري الناس ولا ولم يصبر ويستمر فيما امره الله جل وعلا به فيحتاج المؤمن يحتاج الى صبر دائما يحتاج الى صبر على المصائب - 00:22:06

تحتاج الى صبر على اذى الناس يحتاج الى صبر على تعب العبادة والجهاد يحتاج الى صبر الذي ليس له صبر لا يستمر بل ينقطع. ينقطع في اول الطريق الصبر هو الذي يحمل المسلم على الاستمرار في فعل الخير. وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا -

00:22:27

وكانوا باياتنا يوقنون قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الصبر واليقين تنال الامامة في الدين اخذا من هذه الاية وجعلنا منهم اي من بني اسرائيل ائمة سيادون بامرنا - 00:22:52

لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون. كل يحتاج الى الصبر حتى الكفار يتواصون بان يصبروا على الهتهم وهم على باطل اصبروا على الهتكم. فالمؤمن من باب اولى انه يصبر على الحق - 00:23:11

لانه على الحق وما يناله فهو في سبيل الله عز وجل محسوب في حسناته تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر لان الذي يوصي بالحق يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يدعو الى الله - 00:23:29

سيؤذي فيحتاج الى صبر. قال لقمان لابنه وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور انت تريد من الناس يرحبون بك ويفرشون لك الورود - 00:23:46

مهو بخاصم هذا. هذا ما حصل للرسول عليهم الصلاة والسلام. حاصل ان الناس يكرمونك انهم يستقبلونك وانهم لا سيقابلونك ولا يتقبل منك الا القليل والكثير يضادونك ويعادونك ويتكلمون فيك - 00:24:03

ويلومون حتى اصدقاك يلومني. حتى الجهال وان كانوا من المسلمين يلومونك انت مستعجل انت وانت اصبر لا تكثرث ما دمت على الحق واصبر على ما يقولون واهجرهم اي اتركهم. الهجر معناه - 00:24:22

الترك اتركهم لا لا يهكم امرهم كلامهم فيك اهجرهم هجرا جميلا هجرا جميلا لا اذية معا الهجر الجميل هو الذي لا اذية معه فلا تؤذهم اصبر عليهم ولا تؤذيهم. هذا الهجر الجميل - 00:24:43

اصفح الصفح الجميل الصفح الجميل هو الذي لا عتاب معه والذي لا عتاب معه. صبر جميل الصبر الجميل هو الذي لا شكاية معه الى المخلوق لا تشكو معه الى المخلوقين ولكن تشكو الى الله - 00:25:06

انما اشكو بثي وحزني الى الله مع انه صابر حتى ابيظت عيناه من الحزن ومع هذا ما مات الى الناس انما اشكو بثي واخذني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمه - 00:25:24

فالصور الجميل هو الذي ليس معه شكاية الى المخلوقين. والهجر الجميل هو الذي ليس معه اذى. والصف الجميل هو الذي ليس معه عتاب. وهذا انا ذكرنا هذا في العهد المكي - 00:25:43

قبل ان يؤمر بالجهاد عليه الصلاة والسلام واهجرهم هجرا جميلا ثم بين سبحانه وتعالى ما ينتظرهم ام تهجرهم خلهم علينا نحن

الذين نتولى درهم هجرا جميلا ثم قال وذرنى والمكذبين - 00:26:00

انا اتولى جزاءهم ولا اهلهم واكفيك شرهم ذرنى والمكذبين الذين يكذبونك لا يهمنوك اهجرهم وانا اتولى جزاءهم واصرف كيدهم
عنك ذرنى والمكذبين بما جئت به ودعوتهم اليه اولى النعمة الذين - 00:26:21

بطروا نعمة الله ولم يشكروها وتكبروا بهذه النعمة على الخلق وعلى الرسل اغتروا باستدراج الله لهم وامهاله لهم اغتروا بذلك لهم
حساب عند الله سبحانه وتعالى لن يفلتوا منه ذرنى والمكذبين اولى النعم - 00:26:50

جاءت في موضعه في هذا الموضع بالفتح وفي سورة الدخان ونعمة كانوا ضيافته واما في بقية الايات فهي بالكسر نعمة ومثلهم
قليلًا مثلهم قليلًا لا يحسبون ان انهم سيعتدون دائما وابدا انما يتركون مدة قليلة - 00:27:15

يمتعهم قليلًا ثم نضطرهم بلا عذاب غليظ وهذا ترك انما هو استدراج لهم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي
لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين. فلو عاجلهم الله بالعقوبة لكان اسهل عليهم. فكونه امهلهم هذا - 00:27:41

اشد عليهم والعياذ بالله والله حكيم عليم بما يجريه ومهلهم قليلًا ثم بين سبحانه وتعالى ما ينتظر بين سبحانه وتعالى ما ينتظر ان
لدينا عندنا لهم انكالا دمع نكل وهو القيد - 00:28:06

القيد من الحديد اي قيودا يقيدون بها من الحديد والعياذ بالله. ان لدينا امثالا وجحيما يعني نارا تتلظى. وطعاما ذا غصة بدل ما هم
كانوا في نعمة في الدنيا ستقلب هذه النعمة الى طعام ذي غصة - 00:28:29

ينشب في الحلق مر المذاق ينشب في الحلق لا يذهب ولا يرجع. ذا غصة والعياذ بالله يغصون به يدي يتجرعه ولا يكاد يصيغه
وطعاما ذا غصة وعذابا اليما لا يعلمه الا الله مؤلم عذاب مؤلم - 00:28:49

موجع لا يعلمه الا الله. جزاء على ما حصل منه في الدنيا من تكذيب الرسول صلى الله عليه وسلم والسخرية بالمؤمنين والتهكم
باحكام الدين كل هذا ما يذهب سدى وعقوبته قريبة قليلًا امهلهم قليلًا - 00:29:14

عقوبته قريبة فلا يغتر هؤلاء ويفرحون بما هم فيه من هدية الرسول واذية المؤمنين والتطاول على كتاب الله وعلى سنة رسوله
وعلى امور الدين لهم موعد لا يخلف ولا يتأخر اذا جاء. ولا يفلت منه احد. وطعاما ذا غصة وعذابا اليما. متى يكون - 00:29:35

متى يكون هذا يوم ترجف الارض والجبال؟ يوم القيامة قيام الساعة حينما ترجف الارض تتحرك تضطرب والعياذ بالله تزلزل زلزل
الارض تتحرك تتهدم المدن والقرى بل تنهار الجبال الجبال تنهار - 00:30:05

تعصم الصم الصلاف تنهار يوم تكون الجبال كالمهلة يوم ترجف الارض والجبال ترجف يعني ترتعد وتزلزل وتتحرك بدل ان كانت
قرارا ساكنة ترجف الارض كلها ما هو بجزء منها مما يحصل في الزلازل الان في بعض البلاد - 00:30:28

ترجف الارض كلها والجبال السم الصلاب الذي كانت رواسيا للارض واوتاد للارض تثبتها تزول تطير تصير هباء اولا تكون كثير وهو
الرمل تتحول الى رمل الى رمل ينهار كثيبا مهيبا اي ينهار - 00:30:53

بدلت ان كان بدل ان كانت متماسكة ثم تطير تطير في الهواء تسير الجبال ترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب وتسير
الجبال سيرا يسألونك عن الجبال وينسبها ربي نسفا - 00:31:15

فيذرهما قاعا تخاف صبرا لا عوج فيها ولا امتع تكون الارض متساوية ما فيها شيء خفي يختفي فيه الانسان او يغاب فيه الانسان لا
يرى ما عليها كله بعيد او قريب - 00:31:37

تكون الجبال كالعن يعني الصوف المنفوش ان لدينا امثالا وجحيما وطعاما ذا غصة عذابا اليما يوم ترجف الارض والجبال. وتكون
الجبال كثيبا مهيبا هذا موعدهم والعياذ بالله هذا موعدهم وهو قريب. متى يكون هذا؟ الله اعلم. يسألك الناس عن الساعة قل انما

علمها - 00:31:55

عند ربي يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا وان ادري قريب ام بعيد ما توعدون هذا
لا يعلمه الا الله سبحانه ولا احد يعلم متى تقوم الساعة الا الله. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام -

00:32:22

فعلم الساعة لا يعلمه الا الله. يعني وقت قيامها لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. تكون الجبال كثيبا مهيبا هذا هو الموعد الذي ينتظر

هؤلاء المكذبين وللنعمة وحينئذ ينسون ما - [00:32:46](#)

هم فيه من النعيم ومن تبقى اعمالهم لا يستطيعون الخلاص منها ولا الانفلات منه نعم الله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:33:08](#)

كيف يجمع بين الامر بالصلاة في هذه السورة وبين ان الصلاة لم تفرض الا في ليلة الاسراء هذا على الرسول صلى الله عليه وسلم هذا

خاص بالرسول بفرض قيام الليل وايجابه هذا خاص بالرسول - [00:33:26](#)

صلى الله عليه وسلم. تهجد به نافلة لك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وروي عن عثمان رضي الله عنه انه قرأ القرآن في ركعة

والشافعي رحمه الله كان يختم في رمضان ستين ختمة - [00:33:41](#)

وجاء عن البخاري انه يختم بالصلاة كل ثلاثة ليال وذلك في رمضان. سؤاله هل هذا يخالف ما جاء بالامر بالترسل وترتيل القرآن لا ما

ما يتعارض مع ترتيل القرآن يرتلونه ويقرأونه كله والليل طويل - [00:33:59](#)

الليل طويل يمكن تقرأ القرآن في عشر ساعات الجزء ما يستغرق ثلث ساعة قراءة متوسطة كيف السائل وتقرأه في عشر ساعات وكم

الليل من ساعة لان طويل ثم هذه كرامات يجريها الله على - [00:34:19](#)

بيد اوليائك ولا نقيسهم بحالنا ما نقيس عثمان بن عفان رضي الله عنه بحالنا ولا نقيص حال الشافعي بحاله. هؤلاء اكرمهم الله

سبحانه وتعالى ومكنهم سهل لهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يتعود الانسان على قيام الليل - [00:34:36](#)

مع العلم انه حريص على ذلك ولكنه يكسل احيانا ويفتر اي نعم يعود نفسه يعود نفسه ويقوم ولو كانت نفسه كارهة يقوم يعزم عليها

ويقوم في اول الامر تكون كارهة ثم في اخر الامر تعتاد وتلتذذ. تتطلع الى القيام - [00:34:59](#)

اذا جاء وقته تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون تتجافى جنوبهم عن المضاجع نعم يقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله لهذه العبارة صحيحة وهي لا تعصه بالنهار - [00:35:23](#)

ليقمك بين يديه بالليل ما ادري والله وش نعم لا تعصي لا في الليل ولا في النهار. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله متى يبدأ قيام

الليل؟ هل هو بعد المغرب او بعد العشاء؟ يبدأ من بعد - [00:35:43](#)

المغرب من اهل المغرب مو كل قيام ليل لكن بعضه افضل من بعض فقيام اخر الليل افضل من اوله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم

الله ممن يقول ان الافضل ان ينوع المرء في قيامه فتارة يقوم من اول الليل فتارة من وسطه وتارة من اخره - [00:35:58](#)

وان هذا هو الافضل هو التنوع فهل كلامه صحيح؟ لا مهوب هو الافضل لكن هو لا بأس ينوع ولكن مهوب هو الافضل الافضل اخر الليل

الافضل جوف الليل واخر الليل هذا هو لفظ خير القيام قيام داوود. كما قال صلى الله عليه وسلم وكان يقوم ينام نصف الليل -

[00:36:21](#)

ويقوم ثلثه وينام ثلثه يعني يقوم في جوف الليل هذا افضل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل من عادته ان يصلي بعد العشاء

سبعة او خمس ركعات وينوي بها قيام الليل والوتر - [00:36:42](#)

فهل يعد ذلك من قيام الليل ام لابد ان يكون القيام بعد نوم؟ يا اخي قلنا لكم قيام الليل يشمل صلاة في الليل النافلة منه صلاة النبي

صلاة المغرب او من صلاة العشاء الى طلوع الفجر كله قيام الليل. يقوم وكان صلى الله عليه وسلم - [00:37:00](#)

يقوم من اول الليل ومن وسطه ومن اخره وانتهى وتره الى السحر كما في الحديث نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل المقصود

بقوله سبحانه وتعالى ورتل القرآن ترتيلا هل هذا خاص بالصلاة وقيام الليل؟ ام هو عام في كل قراءة؟ سواء كان في صلاة او غيرها.

عام؟ هذا عام في تلاوة القرآن في الصلاة وغيرها - [00:37:20](#)

القرآن ولا يهذ ولا يؤذن كما انه لا يخطط ويمدد مثل ما يفعل المتعالمين الان والذي يدعون التجويد ما هو بهذا هو التجويد وهذا هو

التجويد هذا يشبه ما يكون بالاغاني - [00:37:44](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم في من يرفع صوته ويرتل قراءته في الصلاة السرية كالظهر والعصر هذا خلاف

السنة يرفع صوته في صلاة النهار هذا خلاف السنة صلاة النهار سرية وصلاة الليل جهرية الا الجمعة - [00:38:04](#)

والعبد كسور يجهر فيها بالقراءة في النهار نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من كان يصلي قيام الليل ثم ادركه اذان الفجر فهل له ان يوتر حتى مع الاذان؟ لا اذا ادركه طلوع الفجر ينتهي - [00:38:29](#)

انتهى وتره صلى الله عليه وسلم الى السحر فبينتهي بالسحر لكن يقضي في الضحى يقضيه في الضحى شفعا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله في درس سابق - [00:38:49](#)

بتفسير قوله تعالى ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدان معنى قوله ومن يعصي يعني الشرك اي نعم. لان الله قال في اخرها فان له نار جهنم خالدين فيها. نعم. يقول اشكل علي اية في سورة البقرة وهي - [00:39:05](#)

قوله سبحانه عن اكل الربا ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون من قال فاولئك اصحاب النار خالدين فيها ابدان. هم فيها خالدون خلود يطلق ويراد به طول البقاء من غير دوام ويطلق ويراد به الدوام. نعم - [00:39:23](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس عندما يطلب منه طلب فانه يقول مؤكدا وكل الله فما حكم ذلك؟ نعم هذا من باب الالتزام ما قام قال وقت الله او اتكل على الله - [00:39:46](#)

اتكل على الله لا بأس بذلك. نعم ويقول فضيلة الشيخ حفظكم الله ما حكم من يقول فعلت كذا وكذا؟ والباقي على الله نعم يقول فعلت السبب وحصول المطلوب على الله - [00:40:03](#)

نعم لا بأس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل في قوله سبحانه وتعالى رب المشرق والمغرب لا اله الا هو هل فيها انواع التوحيد الثلاثة؟ ما فيها الربوبية توحيد الربوبية توحيد الربوبية الا ان كان من قول فاتخذة وكيفا وتوكل - [00:40:19](#)

والعبادة ويكون من توحيد الالهية يمكن نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سمعت من بعض طلبة العلم من يقول ان تفسير الشيخ السعدي السعدي رحمه الله هو تفسير عامي فهل هذا كلامه - [00:40:38](#)

ريش هذا ما يعرف التفسير ولا يعرف تفسير الشيخ السعدي تفسير علمي واسلوبه سهل فهو تفسير ممتاز جيد وهو مضمن لكلام الشيخين ابن القيم ابن الشيخين ابن تيمية وابن القيم - [00:40:57](#)

لا سيما في امور التوحيد والعقيدة وهو تفسير جيد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى الاستدراج؟ المسلم الذي لا يلتزم بالاسلام ولديه كثير من الاموال ويعجب بامور الدنيا فهل امواله استدراج له؟ اي نعم اذا كان يعصي الله والله ينعم عليه هذا الاستدراج - [00:41:17](#)

اذا كان يعصي الله والله ينعم عليه فهذا هو الاستدراج والامهال. عليه ان يتوب الى الله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما سبب تسميتهم باولي النعمة؟ وهل هناك فرق بين النعمة والنعمة؟ لا فرق بينهم. نعم - [00:41:42](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما منافع الخمر التي ذكرت في سورة البقرة؟ هذا في اول الامر لان الخمر حرمت على التدريج ان الناس غارقون فيها متعلقون بها فلو حرمت من اول الامر - [00:42:03](#)

لصعب تركها فالله حرما على التدريج الاول قال لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى الاول قال يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس هذا تعريض بتحريمهما لان ما نفع ما ضرره اكثر من نفعه - [00:42:21](#)

فلا خير منها والعاقلة ما يقدم عليه فهذا من باب التنفير منها لكنه لم يحرمها لكن نفرهم منها ووكل المقارنة الى عقولهم كيف تأخذ الضرر الكبير علشان نفع يسير ثم - [00:42:44](#)

قال يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حرما الان تحريما مقيدا للصلاة ثم حرما تحريما باتا في جميع الاوقات بسورة المائدة يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان - [00:43:05](#)

فاجتنبوه لعلكم تفلحون. الى قوله تعالى فهل انتم منتهون فعند ذلك انتهوا وتركوها لانهم تدرجوا فيها حتى اه تركوها تخلصوا منها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله والمنافع التي فيها مالية فيها اقتصاد وفيها - [00:43:27](#)

طرب ولذة لكن يعقبها شر ويعقبها اثمها اكبر من نفعه. لما يصير فيه منفعة مالية واقتصادية ويحصلون على ارباح لكنها ارباح

سحت ومحرمه وتفضي الى الشر والى والعداوة والبغضاء لان المغلوب يعادي الغالب الميسر - [00:43:51](#)

والقمار نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصح قول القائل توكلت على الله ثم على فلان لا قل توكلت على الله فقط. يقول
وكلت فلان تقول وكلت فلان نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الترتيل في الدعاء؟ الترتيل في القرآن ورتل القرآن وترتيل -
[00:44:16](#)

الى اما الدعاء فلا يرتل نعم ولا يشبه بالقرآن ما يشبه الدعاء وكلام الناس بالقرآن نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قراءة
قوله تعالى اصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا. ما حكم قراءة قوله تعالى واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا اذا -
[00:44:41](#)

احد اصدقائه اذا اذاه احد اصدقائه. اي نعم ما الهجر الجميل مطلوب معه الاصدقاء ومع مع الاصدقاء اولى بعد. مع الاصدقاء اولى
انك تتركه ولا تؤاخذه ولا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك رابط بين الاية وهي قوله سبحانه والرجز فاهجر في سورة
المدثر - [00:45:07](#)

وهذه الاية واهجرهم هجرا جميلا؟ هذا هجر للمشركين. وذاك هجر للاصنام والرجز عن الصنم. فاهجر اي اتركه اي اترك الاصنام واهلها
نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قوله اتخذ الله هواه؟ يعني - [00:45:31](#)

يتبع شهوته وان خالفت امر الله عز وجل فاذا تعارضت شهوته ورغبته ومحبته مع ما يحبه الله ويأمر به فهذا اتخذ الله لان الواجب
ان يطيع امر الله ولا يطيع امر نفسه وهواه - [00:45:51](#)

نعم يقول وهل تقال هذه للمسلم المخطئ العاصي يكون عندنا هو اتخذ الله وهواه قد يكون انه كفر اكبر وقد يكون دون ذلك حتى
من المسلم حتى من المسلم اذا اثر - [00:46:10](#)

ما ترضاه نفسه على ما يرضاه الله وقدم رضا نفسه على رضا الله قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
واموالهم تركتموها. تجارة تخشون كسادها ومساكنها ترضونه احب اليكم من الله ورسوله - [00:46:28](#)

ومساكن ترضون احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. فتربصوا اعيد من الله عز وجل نعم يعم المسلمين وهو الكفار لكن كل
على حسب آآ عمله ما اقدم عليه. نعم - [00:46:48](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الفخر هل هو جائز؟ استدلالا لقول النبي صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابا من دخل دار ابي سفيان
فهو امن حين قال الصحابة انه رجل يحب الفخر - [00:47:06](#)

هذا من باب التأليف يا اخي هذا قاله الرسول صلى الله عليه وسلم من باب التأليف ابو سفيان زعيم قريش فاراد الرسول صلى الله
عليه وسلم ان يتألف بهذا نعم - [00:47:22](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا شك المصلي هل قرأ الفاتحة ام لم يقرأها ثم قرأها مرة اخرى فهل عليه سجود سهو؟ لانه شك في
فعل ركن؟ اي نعم اي نعم يقرأها ويتأكد من قراءتها ويسجد للسهو عن ترده الذي حصل. نعم - [00:47:36](#)

ويقول ما مقدار وقت الفصل المعتبر لاعادة الركن الذي نسيه خلال الركعة اثناء الصلاة؟ نعم ما مقدار وقت الفصل المعتبر لاعادة الركن
الذي نسيه خلال الركن الذي نسيه خلال الركعة - [00:47:56](#)

اثناء الصلاة وهل من خرج ما لم ينتقل الى ركن اخر ما لم ينتقل الى ركن بعده فانه يأتي بالركن الذي شك فيه اما اذا دخل في الركن
الذي بعده فلا يرجع. يستمر ويأتي بركعة كاملة - [00:48:14](#)

بعد يأتي بركعة كاملة بدل الركعة التي شك بركن منها تقوم التي بعدها مقامها ويلغي التي فيها الشك يلغيا نعم يقول وهل من ترك
ركنا وخرج من الصلاة ثم خرج من المسجد عليه اعادة الصلاة كاملة - [00:48:32](#)

ان كان العهد قريبا فانه يأتي بركعة ويسجد للسهو. اما اذا طال الفصل او انتقل وضوءه فلا بد من اعادة الصلاة من جديد. نعم يقول
فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هي صلاة الاحاطة - [00:48:55](#)

وما حقوقك يقول ما هي صلاة الاحاطة وما حكمها؟ معرفة معرف صلاة الاحاطة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من ظهرت عليه

علامات الرجولة قبل سن الخامسة عشرة هل يعتبر بالغاً مكلفاً؟ يعتبر مرافقاً - [00:49:12](#)

لا يعتبر بالغاً الا بعلامات البلوغ اذا حصل معه علامة من علامات البلوغ فهو بالغ اما اذا قارب البلوغ هذا يقال له مراهق. نعم. يقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يقول يا فلان اني اتوسل اليك بعد - [00:49:32](#)

الله سبحانه هم؟ هل يجوز ان يقول القائل يا فلان اني اتوسل اليك بعد الله كيف اتوسل اليك بعد الله؟ نعم نعم يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله اثناء طواف الافاضة. مم. اثناء طواف الافاضة - [00:49:51](#)

تنجست قدمي فمسحتها على البلاط واكملت طوافي فهل طوافي صحيح لا اذا تنجست قدمك ولا بد من غسل النجاة لا بد من غسل

النجاسة بالماء فتستأنف الطواف انما هذا في النعم النعل هو الذي يمسح بالتراب - [00:50:11](#)

اما الرجل واليد فلا يكفي مسحها لا بد من غسلها مثل الثوب ومثل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذه المقولة صحيحة ان

كل مشرك كافر وليس كل كافر مشرك صح الكفر اعم من الشرك - [00:50:36](#)

الكفر يشمل الملحد الذي لا يؤمن بالله ولا برب هذا ملحد واما المشرك فهو يؤمن بالله ربا يؤمن بربوبيته لكنه يشرك به في عبادته نعم

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:50:53](#)

هل يستدل على جواز الاقامة بين المشركين واهل الكتاب بان النبي صلى الله عليه وسلم اجاب دعوتهم واكل من طعامهم جابت

دعوته مأكلاً من طعامه ليس اقامة الاقامة انك تنزل بينهم - [00:51:12](#)

كشف في بلادهم وفي ديارهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد ان الدعاء بين الاذان والاقامة من مواضع الاجابة فهل يرفع

الداعي يديه عند دعائه بعد ادائه الراتبة القبلية؟ بعد النافلة لا بأس ارفع يديك انما بعد الفريضة يدعو بدون رفع يدين نعم -

[00:51:31](#)

وكذلك سؤاله بعد الفريضة حفظك الله هل يرفع اليدين يقول قلنا ما يرفع يديه بعد الفريضة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله

الرقية على الكافر هل هي جائزة؟ الرقية ايش - [00:51:58](#)

رقية الكافر هل هي جائزة؟ نعم الصحابة رفقوا النبي فرقوا الذي وهو كافر والرقية لا بأس. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما

حكم الاحتجاج بالحديث الضعيف؟ وما حكم العمل به - [00:52:13](#)

احتجاج به لا لا يحتج به اما العمل به يستأنس به فلا بأس اما الاحتجاج به على انه دليل لا ولا يبني عليه حكم لا تحليل ولا تحريم ولا

ايجاب ولا - [00:52:30](#)

لكن يعمل به في في الطاعات والعبادات واستأنسوا به بشرط ان تكون هذه العبادة ثابتة بدليل غيره دليل صحيح نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله هل التحذير من الطوائف الحزبية يكون من الغيبة؟ هذا ايش - [00:52:44](#)

فل التحذير من الطوائف الحزبية يكون من الغيبة فما دام ما عينت احد هذا من النصيحة ما عينت احد اما لو عينت شخص قلت فلان

كن هذا من الغيبة عاد غيبة الشخص المعين ان كان فيه مصلحة راجحة لا بأس وان كان آآ - [00:53:06](#)

مضرة اكثر لا يجوز. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما الحكم في من يستخدم التفسير الاشعاري في جميع آيات القرآن هذا عند

الصوفية تفسير الاشارة عند الصوفية تفسير معروف اما بالقرآن فسر القرآن بالقرآن او يفسر القرآن بالسنة - [00:53:25](#)

او يفسر القرآن بتفسير الصحابة او يفسر القرآن بتفسير التابعين هذي وجوه التفسير واما تفسيره بالرأي او بالاشارة كما عند الصوفية

فلا لا يجوز. نعم يقول وما نوع تفسير ابن عباس رضي الله عنهما في سورة في سورة النصر عندما فسر آيات السورة بقرب رحيل

الرسول صلى الله - [00:53:46](#)

عليه وسلم هذا واضح من السورة يا اخي اذا جاء نصر الله والفتح فرأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك

واستغفره. كان صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة - [00:54:12](#)

ونزول هذه الاية كان اكثر من الاستغفار كان اكثر من الاستغفار عملاً بهذه الاية وترقباً للآجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله

يقول قال لنا احد الاساتذة في الجامعة ان المسلم اذا ذهب الى الساحر - [00:54:27](#)

من اجل ان يعرف عدوه مثلاً وما اشبه ذلك دون ان يعتقد في الساحر بانه يضر او ينفع فان هذا العمل من الكبائر لكنه ليس بكفر. هذا كلام باطل. لا يذهب الى الساحر ولا يسأله. من اتى كاهنا والكاهن يدخل فيه - [00:54:48](#)

وصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد ولما سئل عن الكهان قال لا تأتين ولا يذهب الى هؤلاء المخرفين السحرة والكهان والمشعوذين ما يذهب اليهم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجب على المرأة - [00:55:06](#)

ان تحل شعرها اثناء الوضوء؟ لا ماضي. يكفي ان تمسح ظاهره يكفي ان تمسح ظاهره حتى في الجنابة ما تنقضه تغسل ظاهره انما نقضه على الخلاف انما نقضه في الغسل من الحيض هذا محل خلاف. نعم - [00:55:29](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الدعاء بعد قراءة القرآن؟ وهل له ان يرفع يديه عند ذلك؟ عند ختم القرآن قصده بعد ختم القرآن ان يدعو هذا الذي ورد عنه السلف - [00:55:49](#)

اما انه يدعو بعد قراءة القرآن من غير قتل هذا ما اعرفه ولا دليل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رزقني رزقني الله منزلاً جديداً. فهل يشرع لي ان اذبح ذبيحة واطبخ طعاماً وادعو المسلمين اليها؟ ان كان هذا من باب - [00:56:02](#)

ان كان هذا من باب اه اعتقاد ان الذبيحة ذي تحل البركة تدفع الجن. هذا لا يجوز هذا لا يجوز. اما ان كان من باب العادات هذا ان كان من باب العادات واطهار الفرح والسرور بسكنى البيت - [00:56:21](#)

جمع الاقارب والاصدقاء والاخوان هذا لا بأس به هذا من المباحات نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا متزوج من امرأتين احدهما لديها اولاد والاخرى ليس ليس لديها اولاد - [00:56:43](#)

يقول وانا ضابط في الجيش وسوف اذهب الى الطائف لاجل دورة هناك فهل يجوز لي ان اخذ المرأة التي لا اولاد معها بحاجتي الى زوجة هناك تكون معي واتي الى الرياض كل اسبوع او كل اسبوعين حسب الاستطاعة. اذا رضيت بالزوجة - [00:57:01](#)

ذات الاولاد بالبقاء ورضيت انك تسافر بالاخرى لا بأس ما اذا لا ترضى فلا بد من القرعة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يسافر اقرعه بين نسائه فمن خرجت لها القرعة تاب ربيع - [00:57:21](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اقترظت الفجأة اقترظت الفجأة من صديق لي ونحن في مصر ثم جئنا سوريا الى الرياض فهل اردتها له بالجنيه ام بالريال؟ نعم يجوز ان تصرفها بالريال - [00:57:36](#)

ويجوز ان تردّها بجنيه ما يخالف. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا نوى انسان الصيام من الليل صيام النافلة ثم استيقظ بعد طلوع الفجر فشرب ظناً انه ما زال في الليل. لان مؤذن المسجد لم يؤذن للفجر ذاك اليوم. فهل يتم صيامه - [00:57:56](#)

لا ما دام شرب متعمداً بعد الفجر صيامه غير صحيح. لانه متعمد للشرب ولا ينفع كونه يظن انه ما طلع الفجر. العبرة بالواقع العبرة بالواقع وهذا شريط بعد طلوع الفجر متعمداً للشرب ما هو بناسي. نعم - [00:58:18](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كتاب الحيدة. في الكناهي. هل هو ثابت النسبة له؟ وما رأيكم في هذا الكتاب؟ لا شك انه مشتهر عند العلماء انما شكك فيه بعض المعاصرين - [00:58:37](#)

الذين لا علم عندهم وش ادراه عن هذه الكتب ينفي بعضها هذا كله من التخرص وهذا الكتاب موثق عند اهل العلم وينقلون منه ويذكرونه نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا والد يقول انه يدخر مالا لتزويج احد ابنائه - [00:58:53](#)

وسؤاله هل هل على هذا المال زكاة نعم اذا قال عليه الحول وهو مبلغ النصاب واكثر تجب فيه الزكاة لاي مرض يريد لاي غرض نريده ما يرضي الزكاة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة حجت قبل خمس سنوات - [00:59:17](#)

وطافت طواف الافاضة بدون وضوء وقد كانت جاهلة بالامر فماذا عليها الان؟ وهل حجها صحيح؟ حجها صحيح لكنه ناقص يحتاج الى طواف الافاضة لانه ركن لا بد منه. فترجع تأتي بطواف الافاضة - [00:59:38](#)

ولو كان متأخر تأتي به لانه باقي في ذمتها ولا يتم حجها الا به ان كان حصل عليها الجماع فانها تذبح في الدين تذبح في مكة وتوزعها على البكرة اذا لم يحصل عليها الجماع فيكفي انها ترجع وتطوف - [00:59:56](#)

بنية طواف الافاضة نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم ما حكم من يأمر اصحابه بعمل جدول يكون على هيئته هل صلى

الظهر وبقيّة الصلوات في المسجد بان يضع علامة صح صلى؟ هذا عند الله ما يحاسب الناس هو الله - [01:00:16](#)
لكنه يأمر بالصلاة ويحث عليها وينكر على المتخلف والمتساهل اما حسابهم هذا عند الله جل وعلا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم
الله ما حكم اخذ الاجرة على القراءة على المريض او القراءة على الماء - [01:00:34](#)

لا بأس بذلك النبي صلى الله عليه وسلم اقر الصحابة الذين رقوا الذين واخذوا منهم قطيعا من الغنم لا بأس باخذ الاجرة على الرقية
للقرآن نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:00:53](#)

بما يتم ادراك الركعة هل هو بالركوع فقط ام بالفاتحة والركوع؟ ادراك الركوع يكفي لان ابا بكرة جاء والرسول راكم فرقع معه لكن
قبل ان يدخل في الصف دب ودخل في الصف - [01:01:10](#)

فلما سلم الرسول صلى الله عليه وسلم قال له زادك الله حرصا ولا تعد. يعني لا تدخل في الصلاة قبل ان تصل الى الصف ولم يأمره
بإعادة الصلاة دل على انه اعتد بالركعة - [01:01:30](#)

وقراءة الفاتحة تسقط في هذه الحالة حتى عند من يوجبها تسقط لانها فات محلها ولم يتمكن منها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم
الله الاذكار المشروعة عند النوم. هل هي خاصة بنوم الليل فقط؟ ام في جميع النوم نهارا وليلا؟ او من الليل؟ في نوم الليل -

[01:01:43](#)

ما نوم النهار ما يسمى بيات ما يسمى نعم - [01:02:08](#)